

## الطَّباق

القاعدة : الطَّباق اصطلاحاً هو الجمع بين الضدين في كلام او بيت شعر كالإيراد

والإصدار والليل والنهار والبياض والسواد .

والطباق نوعان ، الاول : طباق ايجاب وهو الجمع بين لفظتين مثبتتين

متضادتين مثل لفظة ايقاظ ورقود في قوله تعالى : وتحسبهم ايقاظا وهم

رقود .

الثاني : طباق سلب وهو الجمع بين لفظة ومنفيها نحو لا يعلمون ويعلمون

نحو قوله تعالى : ولكن اكثر الناس لا يعلمون ، يعلمون ظاهرا من

الحياة الدنيا .

تطبيقات :

اولاً: بيّن مواضع الطباق في الأمثلة الآتية، ووضح نوعه في كل مثال :

• قال تعالى : {أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ ..}

• وقال دِغْبَل الخُزَاعِيُّ:

لا تعجبي يا سلمُ من رجلٍ ضحك المشيبُ برأسه فبكى

• وقال الشاعر:

على أنني راضٍ بأن أحمل الهوى وأخرج منه لا علي ولا لياً

• وقال البحتري :

تَقَيَّضُ لي من حيث لا أعلم النوى وَيَسْرِي إليّ الشوقُ من حيث أعلم

• وقال المُقَنَّن الكندي :

لَهُمْ جُلٌّ مالي إن تتابع لي غنى ... وإن قلَّ مالي لَمْ أَكْلَفْهُمْ رِفْدًا

• وقال تعالى: وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ

الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ

• وقال تعالى : {لَا يَكْفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ..}

• وقال السموأل بن عدياء:

سَلِي، إِنَّ جَهْلْتَ، النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمْ فَلَيْسَ سِوَاءَ عَالِمٍ وَجَهْلٍ

• وقال الفرزدق يهجو بني كُليب:

قَبَحَ الإِلَهُ بَنِي كُليبٍ إِنَّهُمْ لَا يَغْدِرُونَ وَلَا يَفُونَ لِجَارٍ

• وقال أبو صخر الهذلي :

أما والذي أَبْكَى وَأَضْحَكَ، والذي  
لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَّ  
أَمَاتَ وَأَحْيَا، والذي أَمَرُهُ الْأَمْرُ  
الْيَفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الذُّعْرُ

• قال الحماسي :

تَأَخَّرْتُ أَسْتَبْقِي الْحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ  
لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَ

ثانيا : اقرأ ما كتبه ابن بطوطة في وصف مصرَ وبيِّن جمالَ الطباقي في أسلوبه :  
هي مجْمَعُ الوارد والصادر ، ومحطُّ رَحْلِ الضعيفِ والقادرِ ، بها ما شئتَ من عالمٍ  
وجاهلٍ، وجادٍّ وهازلٍ، وحليمٍ وسفيهٍ، ووضيعٍ ونبيهٍ، وشريفٍ ومشروفٍ، ومُنْكَرٍ  
ومعروفٍ، تموجُ موج البحر بسكَّانها، وتكادُ تضيق بهم على سعة مكانها.

ثالثا : حول طباق الإيجاب في الأمثلة الآتية إلى طباق السلب:

- (1) العدو يُظهرُ السيئةَ ويُخفي الحسنَةَ.
- (2) ليس من الحزمِ أَنْ تُحسنَ إِلَى الناسِ وتسيءَ إِلَى نَفْسِكَ.
- (3) لا يليقُ بِالْمُحْسِنِ أَنْ يُعْطِيَ الْبَعِيدَ وَيَمْنَعَ الْقَرِيبَ.

رابعا : حول طباق السلب في الأمثلة الآتية إلى طباق الإيجاب:

- (1) يَعْلَمُ الْإِنْسَانُ ما في اليومِ والأَمْسِ، ولا يَعْلَمُ ما يَأْتِي به الغدُ.
- (2) اللئيمُ يَعْفُو عند العجزِ، ولا يعفو عند المقدرةِ.
- (3) أَحَبُّ الصَّدَقِ ولا أَحَبُّ الْكُذْبِ.